يعتبر القضاء من الأمور التي تنزل على الإنسان بشكل مباشر دون أن يتوقعه، وفي الحقيقة أقدار الله سبحانه وتعالى كلها خير ودائمًا ما تصب في صالح الإنسان، ومن الجيد أن يكثر العبد من ترديد دعاء رد القضاء حينما تنزل عليه مصيبة أو يحل عليه بلاء.

- **اللهم ارزقني حلو الحياة وخير القدر وطيب العيش واصرف عن حياتي الهم والغم والبلاءات، وكن لي معينًا في كل شدة برحمتك يا هادي المضلين.**
- أسألك اللهم أن تريح قلبي وأن تجعل فكري مشغولًا بك وأن تصرف عني السوء، اللهم أرني عجائب قدرتك في فك كربي وتفريج همي.
- اللهم ارزقني خير القدر واصرف عني سوء القضاء وارزقني زيادة في الدين وبركة في العمر، اللهم عافني واعفو عني واجعل لي نصيبًا من الجنة.

دعاء رد القضاء والقدر

كتبت أقدار الإنسان منذ أن كان في بطن أمه حيث تم تحديد عمره وحياته من حيث الفرح والشقاء وسائر الأمور التي تخصه طوال فترة عيشه على قيد الحياة، وبصفة عامة يجب على المسلم أن يدعو الله كثيرًا حتى يغير الله أقداره إلى الأفضل فلا يرد القدر إلا الدعاء، علاوة على ذلك عليه أن يكون قريبًا بقلبه من الله سبحانه وتعالى، حتى يتقبل دعائه، ومن الأدعية التي تحسن الأقدار مايلي:

- اللهم أبعد عني شر القضاء وسهل لي الشديد، اللهم أخرجني من حلق الضيق إلى أوسع الطريق وارزقني الصبر الجميل على ما نزل بي من بلاء.
- اللهم بشرني بالخير واصرف عني الشر، اللهم أزل العثرات من طريقي واحفظني من بين يدي ومن خلفي واجعل لي من لدنك سلطانًا نصيرًا.
- اللهم إن كان هذا البلاء بسبب ذنبًا ارتكبته فإني أستغفرك وأتوب إليك عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات والسكون.

دعاء اللطف في القدر

يتمنى الإنسان أن تكون كل أقداره سعيدة وخالية من المتاعب والشرور، لأن القدر السيء يجعل حياة الفرد صعبة، بالإضافة إلى ذلك يجعله حزينًا طالما نزل عليه البلاء أو كان للمصائب نصيبًا من حياته، ويفضل أن يتوب العبد الذي يسخط من أقدار الله، حتى يلقى الله سبحانه وتعالى يوم القيامة وهو نظيف القلب وطاهر النية، وأفضل أدعية لطف الأقدار تتمثل فيما يلي:

- اللهم الطف بنا فيما جرت به المقادير ولا توفنا إلا وانت راضي عنا يا الله اللهم برحمتك أعطنا حتى ترضينا وارزقنا الأمن والسلامة والاطمئنان.
- اللهم الطف بنا واصرف عنا فتن الدنيا اللهم ارزقنا قوة الإيمان وارحم ضعفنا، اللهم اغفر خطايانا واجعل لنا نصيبًا من كل خير ويسر لنا كل أمر عسير.

دعاء اللهم نسألك اللطف بعبادك

تتمثل السعادة الحقيقية في القرب من الله سبحانه وتعالى وتقبل أقداره بصدر رحب، وعدم السخط على كل ما ينزل الله على العبد، وفي الواقع العبد الساخط لا يجد إلا المشقة في حياته، بالإضافة إلى ذلك يشعر بالحسرة والندامة يوم القيامة حينما يجد أعماله هباء منثورة، لذا يتعين على كل مسلم يحب الله أن يتقبل أقداره ويسأل الله اللطف دائمًا وأبدا كالتالي:

- اللهم إنا نسألك اللطف بعبادك، اللهم الطف بكل عبد مسلم نزل عليه القضاء وأحاط به البلاء ولم يعد له إلا سواك اللهم هبه رحمة واسعة من عندك.
- اللهم الطف بعبدك الضعيف الذي يقف ببابك، اللهم ارزقه الصبر عند القضاء وارزقه عيش السعداء وحسن الخاتمة اللهم أكرمه بمرافقة الأنبياء في الجنة.

دعاء اللطف ورفع البلاء

العبد الصبور الذي يحب الله سبحانه وتعالى يتقبل الابتلاءات التي تنزل عليه، لأن لديه علم أن الله يطهره من الذنوب والمعاصي بها، علاوة على ذلك يكون قلبه مطمئنًا وخالي من الشك لأنه يدري أن الرحمن لطيف بعباده قادرًا على دفع السوء عنهم، ويتعين على المسلم الذي نزل به بلاء أن يتضرع إلى الله رب العالمين كي يرفعه عنه، كالتالي:

- اللهم الطف بنا فيما جرت به المقادير واصرف عنا الكرب والهم وانصرنا على كل عدو ظالم يريد لنا الهلاك، اللهم اصرف عنا كل متكبر جبار.
- اللهم اجعل كل أقدارنا لطيفة، اللهم لا تكسر لي ظهرا ولا تصعب علي أمرًا، اللهم لا تجعل حاجتي عند أحد من خلقك ولا تكشف لي سترًا يا رحمن.

كيفية الرضا بقضاء الله

يمكن قول دعاء رد القضاء عند نزول البلاء على الإنسان، ومن الجيد أن يرضى العبد بالقضاء والقدر الذي أنزله الله عليه ويكون ذلك بمعرفة ما يلي:

تكفير الذنوب

- يعتبر البلاء وقضاء الله سبب لتكفير الذنوب التي يفعلها الإنسان، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة خفف عنه وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة".

خيار الله

- خيارات الله سبحانه وتعالى دائمًا تكون خير، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له".

ابتلاءات الآخرين

- إذا نظر العبد إلى ابتلاءات الآخرين لوجد أنها أعظم وأشد من البلاء الذي نزل عليه، لذا عليه أن يحمد الله ويرضى بما قدره له ويدعوه بأن يرفع عنه البلاء.

نيل مكانة عالية

- الرضا بقضاء الله وقدره تجعل العبد ينال منزل عالية ومكانة عظيمة عند الرحمن جل في علاه، وقد قال تعالى: "وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إن لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون".

دعاء رد القضاء من أشهر الأدعية التي يتضرع بها المسلم لله رب العالمين حينما ينزل عليه بلاء أو قدر لم يكن يتمناه من قبل، وفي الحقيقة تنزل الأقدار السيئة على المسلم كي تطهر قلبه من الذنوب والمعاصي، علاوة على ذلك يظهر مدى صبر الإنسان على المصائب التي تحل عليه، ومن الجيد أن يكون العبد راضيًا بقضاء الله غير ساخط على ما نزل به.